



كان للانفجار المعلوماتي الأثر الكبير في تحويل المكتبة إلى مؤسسة. فمن الزيادة المضطردة للإنتاج الفكري حتى وصلنا إلى مرحلة الانفجار المعلوماتي، الأمر الذي أصبح من المستحيل متابعته وملاحقته والسيطرة عليه، ازدياد عدد الباحثين، زيادة الإنفاق على البحث العلمي في الدول الأوروبية وأمريكا، التطورات التقنية (الحاسب الآلي، ووسائل الاتصال المختلفة)، زيادة عدد التخصصات، تشتت وتشابك الإنتاج الفكري، تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها: الكتب، الدوريات، المصغرات، الأوعية الإلكترونية، تعدد عدد لغات النشر (الحواجز اللغوية)، التكاليف المرتفعة للنشر (ارتفاع أسعار أوعية المعلومات)، تأخر نشر وتوصيل وبث المعلومات، كل ذلك جعلت المكتبة لا تعتمد الكلمة المكتوبة فقط بل صارت تعتمد المعلومات والبحث عنها سواء كانت هذه المعلومة موجودة داخل المكتبة أو خارجها، وأصبح أمام المكتبات تحد كبير لمواجهة وحل تلك الصعوبات، وكان من الطبيعي أن يبدأ التفكير في إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة تلك التحديات، وبما أن المفهوم التقليدي لكلمة مكتبة وما تحتويه من مجموعات وما تقدمه من خدمات لا يلبي المتغيرات الحديثة، ومن هنا جاءت التسمية لتتناغم مع الوظائف والخدمات والواقع المعاصر.

ما هي مؤسسات المعلومات:

مؤسسات المعلومات هي منظومة تشتمل على جميع المكتبات (العامة، المدرسية، الجامعية، الوطنية، المتخصصة، الأطفال، السجون، المستشفيات) والتي تتحد جميعها في الهدف الأساسي من إنشائها وهو إتاحة أوعية المعلومات للمستخدمين عن طريق تجميع وتنظيم واختزان أوعية المعلومات للإفادة منها.

لماذا نطلق مسمى مؤسسات المعلومات؟

لأن المكتبات هي مؤسسات تقدم خدمات لفئات معينة أو عامة من المستخدمين أو الجمهور.

يمكن تقسيم مؤسسات المعلومات إلى أربع فئات:

- **مؤسسة اخترازية:** هي المؤسسات التي تهتم بتجميع وتنظيم وضبط أوعية المعلومات.
- **مؤسسة تجارية:** نوع من المؤسسات التي تهتم بالربح عن طريق تسويق المعلومات مثل بنوك ومراصد المعلومات.
- **مؤسسة أكاديمية:** تهتم بمنح الشهادات والدرجات العلمية في التخصص وتكون مهمتها اكساب الطالب المهارات المهنية.
- **مؤسسة مهنية:** هي الجمعيات والاتحادات المهنية التي تهتم بتطوير التخصص أو المهنة.

ما هو الفرق بين مؤسسات المعلومات ؟

الفرق بين مؤسسات المعلومات يرجع إلى اختلاف الأهداف الخاصة بكل نوع وطبيعة مجتمع المستفيدين منه، المجموعات، الخدمة.

أهداف مؤسسات المعلومات:

١. تجميع أوعية المعلومات.
 ٢. تنظيم أوعية المعلومات وإعداد أدوات الاسترجاع.
 ٣. تقديم خدمات للمستفيدين.
- ♦ **المكتبة العامة Public Library هي:** أي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة بدون رسوم (بعض الخدمات الإضافية قد تقدم برسوم) لجميع المواطنين في حي معين أو منطقة معينة، وتساندها مخصصات مالية عامة (الدولة) أو خاصة (الأفراد والمؤسسات). مثل مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض.
- ♦ **المكتبة المتخصصة Special Library:** مكتبة أنشأتها وتدعمها وتديرها مؤسسة أعمال أو مصلحة حكومية أو شركة خاصة... وذلك بغرض تقديم خدمات معلوماتية ذات اهتمام خاص لأعضاء المؤسسة (فقط). مثل مكتبة وزارة المالية، مكتبة أرامكو، مكتبة مجلس الشورى.

♦ **مراكز المعلومات Information Center:** تطور لنوعية المجموعات والخدمات التي تقدم في المكتبات وذلك عن طريق توفير مصادر معلومات غير تقليدية، وخدمات معلوماتية متخصصة في مجالات موضوعية محددة مثل مراكز المعلومات الصحفية.

♦ **المكتبة الوطنية National Library:** هي المكتبة القومية للدولة، تمولها الحكومة ومهمتها التجميع الشامل للإنتاج الفكري الوطني (الإيداع القانوني)، وإصدار الأدوات الببليوجرافية (كشافات ومستخلصات)، وتقديم خدمات معلوماتية للحكومة والمواطن.

♦ **المكتبة المدرسية School Library:** غرفة في مبنى المدرسة تحوي على مجموعة منظمة من أوعية المعلومات لاستعمال الطلبة والمدرسين، يديرها مكتبي أو مدرس.

♦ **المكتبة الجامعية Academic Library/ University Library:** مكتبة أو مجموعة من المكتبات تنشئة وتديره الجامعة لتقديم خدمات معلوماتية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين.

♦ **مكتبات السجون هي:** قاعة تحتوي على أرفف تحمل مصادر معلومات، أو عربة مليئة بالمصادر تتجول بين عنابر السجن.

♦ **مكتبات الاطفال:** هي مكتبة فرعية من المكتبة العامة أو مكتبة المنزل تتخصص مجموعاتها بالمواد الملائمة للأطفال.

♦ **المكتبات المتنقلة Mobil library:** هي مجموعة منظمة من مصادر المعلومات منقولة بواسطة أحد وسائل النقل كالسيارة هدفها إيصال الخدمة إلى الجمهور في المناطق النائية.

ويتضح من ذلك بان أي كان نوع المكتبة فهناك خمس أركان تقوم عليها:

٤. جمهور معين من المستفيدين.

٥. اختيار واقتناء لأوعية المعلومات.

٦. معالجه فنية للأوعية.

٧. خدمة للمستفيدين.

٨. إدارة للموارد المالية والمباني والمهارات البشرية.